

أ / محمد قيس عبدالغني

مبادئ 101 سوق الفوركس

دليلك الأساسي للتداول في سوق الفوركس

مبادئ سوق الفوركس 101

دليلك الأساسي للتداول في سوق الفوركس

أ / محمد قيس عبدالغني

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لشركة MSQAISFX LTD
© 2022 MSQAISFLTD

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُّونَ اِلَيْهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة (آية 105)

الإهداء

إلى من شاركونا رحلة الحياة فاضاءوا لنا الطريق عندما

إنطفئت شموعه ومنحونا الأمل حينما عصفت بنا رياح اليأس

فإلى والدي الكريمين وزوجتي وإبني وعائلتي ...

الذي كان لهم بعد الله عون ومشجع لي خلال فترة

تأليفه وإعداد هذا الكتاب ...

كما أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى صديقي الصدوق أسامه سعيد

والى كل من أخذ بيدي ... ووقف بجانبي ...

وساهم في رفع معنوياتي ... واضاء طريقتي حتى

ولو بكلمة ...

المؤلف

محمّد قيس عبد الغني

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
7	المقدمة
10	الفصل الأول: ما هو الفوركس
14	الفصل الثاني: الفرق بين البورصة والفوركس
15	الفصل الثالث: أهم العملات المتداولة في سوق الفوركس
18	الفصل الرابع: ما لمقصود بأزواج العملات في التداول
21	الفصل الخامس: مصطلحات مهمة في التداول
23	الفصل السادس: علاقة العملات ببعضها البعض
24	الفصل السابع: شرح منصة التداول ميتاتريدر
26	الفصل الثامن: كيفية اختيار شركة الوساطة المالية المناسبة
27	الفصل التاسع: كيفية اختيار نوع الحساب المناسب
29	الفصل العاشر: كيفية إدارة رأس المال
30	الفصل الحادي عشر: أفضل أوقات للتداول
31	الفصل الثاني عشر: نصائح نفسية للتداول
32	الفصل الثالث عشر: توقع حركة العملات (التحليل)
33	الفصل الرابع عشر: التحليل الفني (تحليل الرسم البياني)
34	الفصل الخامس عشر: مخاطر التداول في سوق الفوركس
35	المصادر

مقدمة:

الفوركس هو السوق الأكبر والأكثر سيولة على مستوى العالم. كثيرون ينظرون إلى تجارة الفوركس كأفضل عمل يمكن القيام به من المنزل. على الرغم من ان الناس العاديين وجودوا الفرصة للمشاركة في تجارة العملات الأجنبية بهدف تحقيق الربح (وهكذا تفعل البنوك والشركات الكبرى) منذ العام 1998، فان الفوركس بات حاليا حديث المنتديات والفعاليات التجارية فضلا عن اللقاءات الاجتماعية الأخرى.

على الرغم من ان الفوركس كان حتى وقت قريب أشبه بالسر الذي تحيطه حراسة مشددة، إلا انه مع مرور الأيام فان مزيد من المستثمرين قاموا بالتحول إلى تجارة الفوركس الالكترونية لتحقيق الدخل والأرباح نظرا لما له من فوائد عديدة ومميزات تفوق أدوات التجارة الأخرى مثل الأسهم والسندات والسلع.

برغم ذلك فانه بمجرد ان يلوح في الافق شيئا جديدا أو ان يصبح جزءا من الأحاديث الاجتماعية والأخبار والمقالات بل والثثرة فان المفاهيم الخاطئة يجب ان يتم التغلب عليها والعقل يجب ان يبقى مفتوحا وان تكون سلسلة المفاهيم هذه واضحة حتى يتمكن المتداول من البدء تشيطا اعتماد على ما لديه من معلومات صحيحة.

لهذا ففي هذا الكتاب سوف نحاول ان نعطيك بعض المعلومات الصادقة، ولكن غير المفصلة عن ماهية عبارة " الفوركس " ما هو بالضبط؟ ولماذا أصبح موجودا بيننا؟

كما قال أحد المتداولين الناجحين فان تداول الفوركس يبدو كالتقاط الأموال من الأرض. وعدم تجارة الفوركس يعني ترك هذه الأموال على الأرض حتى يلتقطها شخص آخر. آخرون أيضا قالوا ان تجارة الفوركس تشبه ان لديك مكينة ATM في جهاز الحاسوب الخاص بك.

ها هو تفسير لما يعنيه الفوركس وكيف يمكن لحفنة من التجار تحقيق أرباح من وراءه.

سوق الصرف الأجنبي أيضا يشار إليه باسم (الفوركس) هو السوق الفورية (الكاش) للعملات ولكن لا يجب الخلط بين سوق الفوركس وتجارة العقود الآجلة والذي تقوم فيه بشراء عقد لشراء عملة معينة في المستقبل بسعر ما.

فما يفعله متداولي الفوركس هو شيء اقل مخاطرة من تجارة العملات في سوق العقود الآجلة أيضا فإنه أكثر ربحية وسهولة من تجارة الأسهم.

إذا فأنت ربما تتساءل عن مكان هذا السوق. أو بالأحرى كيف يمكن الوصول إلى سوق الفوركس؟
الجواب هو ان: سوق الفوركس لا يلزم أي أحد بان يبقي أو يدخل أحد صالات التداول كما انه ليس له مكان مركزي للتبادل كما هو الحال مع أسواق الأسهم والعقود الآجلة. سوق الفوركس يعتبر نوعا من التجارة على الطاولة أو ما يعرف بـ (OTC) او السوق المشتركة، وذلك نظرا لحقيقة ان التشغيل الكامل للسوق يتم بشكل اوتوماتيكي من خلال شبكة من البنوك تعمل بصفة مستمرة على مدار الأربع وعشرين ساعة يوميا.

صحيح انه إذا كانت المرة الأولى التي تسمع فيها عن أحد الأسواق التي يتم تشغيله الكترونيا بشكل كامل فان هذا قد يثير نوع من الفضول بالنسبة لك.

وسنذكر هنا بالضبط ما لذي تقوم بتداوله واقعيا حين تشارك في سوق العملات الأجنبية (الفوركس):

بشكل أساسي فانه وكما تفعل البنوك الكبرى والتي تستخدم سوق الفوركس لحماية أنفسهم من تقلبات أسعار صرف المختلفة، فإنك كمستثمر تتاجر الفوركس بتبادل عملات البلدان بشكل مماثل مقابل عملات أخرى. لهذا ففي واقع الحال فإنهم يتداولون بشكل الكتروني ما يسمى بزواج العملة او السعر المعروض والذي يمثل معدل الصرف بين العملتين.
أو بعبارة أخرى فان السعر المعروض يعني كم أحد العملات يساوي وحدة واحدة من العملة الأخرى.

مثال:

زوج اليورو دولار آخر تداول له كان عند 1.2850 — هذا يعني ان اليورو الواحد يساوي 1.2850 دولار أمريكي. العملة الأولى (في هذا المثال عملة اليورو) تشير إلى العملة الأساسية فيما العملة الثانية (الدولار الأمريكي) تمثل عملة العرض.

سوق الفوركس يتم تداول فيه بشكل يومي ما قيمته 5.4 تريليون دولار أمريكي أي أكثر ثلاثين مرة من أحجام التداول في كافة أسواق الأسهم الأمريكية. وهو ما يعني بشكل مبسط ان نحو 1,498,574 من المتداولين المهرة يمكنهم الإمساك بمليون دولار أمريكي خارج سوق الفوركس بشكل يومي وسيظل سوق الفوركس لديه أموال باقية بأكثر ما لدى بورصة نيويورك للأسهم في كل يوم.

تجارة الفوركس باتت تغلب دورا حيويا في الاقتصاد العالمي بما يعني انه دائما ستكون هناك حاجة ملحة لوجود سوق الفوركس. فالتجارة الدولية تتزايد بقدر ما تتزايد التكنولوجيا والاتصالات. وطالما هناك تجارة دولية سيكون أيضا هناك سوق الفوركس. فسوق الفوركس يجب ان يكون موجودا حتى تتمكن دولة مثل اليابان من بيع منتجاتها في الولايات المتحدة الأمريكية ثم تكون قادرة على تبديل الدولارات الأمريكية التي تحصل عليها إلى عملتها المحلية بالين ياباني.

هناك الكثير من المال الذي يمكن ربحه من خلال سوق الفوركس ومن خلال عدد كبير من المتداولين، فقط إذا ما تمكنوا من استخدام تقنيات /تكتيكات التداول الصحيحة والتي تسمح لهم بالربح بلا حدود. وبالنظر إلى ان 5% فقط من حجم التداول اليومي يأتي من البنوك والحكومات والشركات الكبرى الراغبين أساسا في التحوط فان الـ 95% الباقون يتداولون من اجل المضاربة وتحقيق الربح.

وسوف نتعرف بالتفصيل كل شيء عن سوق الفوركس في الفصول الأتية في محتوى الكتاب.

ما هو الفوركس:

إن كلمة FOREX هي اختصاراً ل Foreign Exchange market

ما هي تجارة الفوركس

معنى تجارة الفوركس هي تجارة فورية ومباشرة فيها يتم تبادل العملات الاجنبية خارج أسواق البورصة حيث يتم تداول العملات الاجنبية من جميع أنحاء العالم ضد بعضها البعض في شكل أزواج نحن نسمي السعر بين العملاتين «سعر الصرف» وذلك من خلال شركة وساطة تقدم خدمات التداول عبر الإنترنت، فتقوم هذه الشركات بالتعاقد مع مزودي السيولة والبنوك والمؤسسات المالية التي توفر التسهيلات المالية للعملاء أو ما يعرف بالروافع المالية، كما تتعاقد شركات الفوركس مع مزودي الأسعار والبنوك الكبيرة لكي توفر اسعار تداول العملات وهي اسعار حقيقية تعكس حالة الاسواق ويضاف إلى السعر الحقيقي ما يعرف باسم القيمة المضافة أو فروق الاسعار Spreads وهي تمثل أجرة شركة الفوركس مقابل كل خدماتها، في الوقت الذي يستقبل فيه برنامج تداول شركة الفوركس كافة الأسعار بشكل مباشر من مزودي الأسعار، يقوم العملاء بإجراء التحليلات الفنية ودراسة الحالة الاقتصادية للدول ومن ثم يقررون شراء العملة الأجنبية التي ينمو اقتصاد بلادها أو يبيع العملة الأجنبية يضعف اقتصاد بلدها، وبعد ذلك يبدأ العملاء في وضع الصفقات على برنامج التداول بالعملات مع شركة الفوركس وكل أوامر وصفقات العملاء يتم تمريرها مباشرة في سرية تامة إلى البنوك والمؤسسات المالية المؤهلة للتنفيذ، كل هذه العملية تتم في أقل من ثوان من خلال شبكة إلكترونية تعرف باسم أنظمة ECN بوصفها الجسر الذي يربط المتاجرين الأفراد مع شركات الفوركس والمصارف ومزودي السيولة.

لامركزية سوق الفوركس :-

سوق الفوركس بمثابة سوق تداول موازى لما يجري في البورصات الدولية ويطلق عليه سوق التداول بالعملات الاجنبية خارج المقصورة حول العالم، وهذا جعل سوق الفوركس سوق مفتوح 24 ساعة على مدار اليوم حيث يتفاوض المشاركون فيه مباشرة مع بعضهم البعض، لذلك فإن سوق الفوركس ليس له مركز مالي محدد لأن المشاركون فيه يقومون بعمليات التداول بالعملات الاجنبية عبر شبكات الاتصال ولهذا يعتبر سوق الفوركس أحد أهم اسواق التداول عبر شبكات الاتصال الاليكترونية المعروفة باسم أسواق Over The Counter وهي الأسواق التي لا يتم التداول فيها في مكان مركزي محدد، ويتم انما يكون التداول عبر شبكات الاتصال الاليكترونية من خلال أجهزة الكمبيوتر والهاتف الجوال والأجهزة اللوحية.

هيكل سوق الفوركس :

على الرغم أن سوق الفوركس سوق تداول لا مركزي إلا أنه ليس سوق فوضويا ويمكن تنظيم المشاركين في سوق الفوركس إلى درجات لكي نفهم مكونات هيكل هذا السوق الأنيق. في أعلى الدرج يبدأ الهيكل بـ «البنوك الكبرى» بمشاركة بعض «البنوك الصغيرة والمتوسطة» ويشركون مباشرة مع بعضهم البعض إلكترونيا من خلال خدمات الوساطة المالية الإلكترونية EBS وهي بمثابة آلة لبث أسعار الفوركس، وبمشاركة «شركات بث الأخبار» مثل برامج رويترز المشهورة باسم Reuters Dealing 3000 Spot Matching مصممة أصلا كنظام لبث المعلومات والأخبار وشاملة المؤشرات الاقتصادية والبيانات المالية كما تسمح بوضع أوامر على عدد من التبادلات الإلكترونية ومع مكاتب التعامل الأخرى. ويندرج سلم الهيكل إلى أن نصل لـ (شركات صناع السوق) وهذه الشركات تقوم بتنفيذ الصفقات محليا بأسلوب DD أي داخل الشركة وبالطبع تكون الشركة هي الطرف المقابل في العقود فالشركة تدخل في الاتجاه المعاكس لصفقات المتاجرين، لا نقصد أنها تتلاعب ولكن نقصد أنه إذا كان المتداول يقع في خانة المشتري فإن الشركة تقع في خانة البائعين والعكس بالعكس، وبذلك فإن شركة الفوركس توجد سوقاً يتم فيه تبادل العملات أو كما يقال ("تصنع السوق")، وما عليها سوى انتظار نتيجة الصفقة، من ناحية أخرى يوجد شركات للوساطة المالية تتبع نظام آخر ويعرفون باسم وسطاء ECN وهي شركات تطبق طريقة التداول بالعملات وفقا إلى تقنيات شبكات الاتصال الإلكتروني ECN Trading وهي تعمل بأسلوب NDD بما يعني أنها تمرر صفقات المتداولين مباشرة سوق الانترنت أي (البنوك والمؤسسات المالية والبروكرز الأكبر) وهذا الأسلوب معروف باسم STP/ECN و DMA/ECN نضيف إلى هذه الدرجة من السلم الشركات التجارية. Commercial Companies ومعها «صناديق التحوط Hedge Funds وهي محافظ مالية تدار تهدف إلى تحقيق عوائد عالية باستخدام استراتيجيات الاستثمار العنيفة تأخذ قدرا من المغامرة، أما في أسفل الدرج تجار التجزئة Retail Traders وهنا يجب أن نقول كان من الصعب جدا للمتاجرين أمثالنا وكثيرا من الناس الانخراط في سوق الفوركس لولا وجود الانترنت وشركات الوساطة المالية التي سمحت واتاحت الفرصة للعب مع هؤلاء اللاعبين الكبار، والكل شكلوا سوقا عالميا مفتوحاً على مدار 24 ساعة.

المتداولين الأساسيين في سوق الفوركس:

من هم المشاركون والجهات المعنية بأسواق الفوركس؟

كثيراً ما نستمتع الى مصطلح صناع السوق في سوق الفوركس وسوف نوضح حالياً من هم صناع السوق ونوضح بالتفصيل الكيانات المؤثرة والمحركة لسوق الفوركس.

(1) البنوك التجارية:

هم أصحاب المصلحة الكبرى في سوق الفوركس وتمثل معاملاتهم حوالي 43% من إجمالي المعاملات، وبالتالي يكون لها تأثير قوي، وهناك البنوك التجارية التي تقوم بالمضاربة لمصالحها الذاتية وهذه لها الحصة الأكبر، وهناك البنوك التجارية التي يقوم بالمضاربة في العملات الاجنبية بالنيابة عن عملائها ولكن هذه الحصة لا تزال صغيرة بالنسبة إلى إجمالي المعاملات.

(2) البنوك المركزية:

على الرغم من أن حصتها في إجمالي المعاملات صغيرة، لكنها تلعب دوراً هاماً ولها تأثير كبير على تطور جميع أسعار صرف العملات الاجنبية، في الواقع، والمصارف المركزية هي المسؤولة عن السياسة النقدية واتخاذ قرارات بشأن أسعار الفائدة في بلدهم، ولهم الحق في إدارة عمليات الاسواق لإدارة احتياطات النقد الأجنبي لتحقيق استقرار سعر الصرف لعملتهم المحلية، ومن أشهر البنوك المركزية العالمية:

- الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الامريكي)

- البنك المركزي الأوروبي (ECB)

- بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني)

- البنك الاحتياطي الاسترالي (RBA)

- البنك المركزي الياباني (بنك اليابان)

(3) المستثمرون من المؤسسات:

وهم في الغالب صناديق المعاشات صناديق التقاعد، وصناديق التحوط وصناديق التحوط أو شركات التأمين شركات التأمين وكل هذه المؤسسات المالية لديها موارد هامة، ودائماً حصتها في إجمالي عدد المعاملات ينمو ويمثل حالياً حوالي 30% من المعاملات وتشير التقديرات إلى أنه في غضون سنوات قليلة سوف يصبح لها التأثير الفاعل في سوق الفوركس.

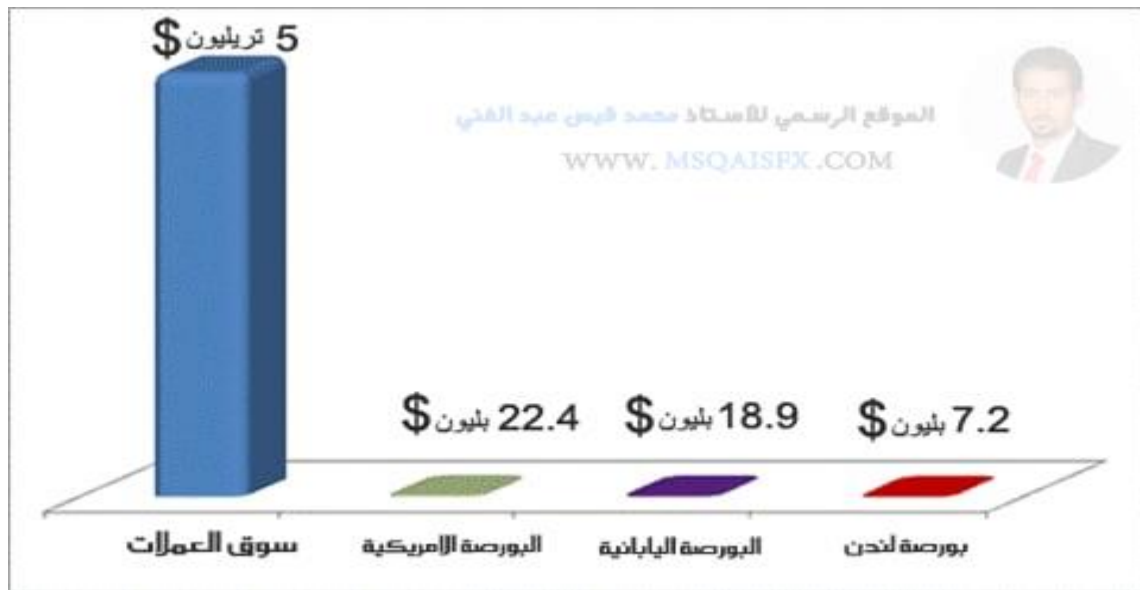
(4) الشركات المتعددة الجنسيات:

معظم الشركات الكبيرة تعمل اليوم بتجارة العملات الاجنبية، هذا السوق يسمح لهم للتحوط ضد مخاطر تجاره العملة، والحقيقة أغلب هذه الشركات في معظم الأحيان يتاجرون في الأسواق الآجلة للعملات الأجنبية، الشركات متعددة الجنسيات تمثل حوالي 17% من المعاملات الإجمالية.

(5) الأفراد:

تشير التقديرات إلى أن أنشطة حجم حسابات الأفراد في زيادة حوالي 30% سنويا منذ عام 2000، ومع ذلك، حصتها في إجمالي المعاملات صغيرة ويمثل حاليا نحو 2% إن الأفراد لا يتاجرون مباشرة في سوق الصرف الأجنبي ولكن من خلال منصات تداول العملات الخاصة بشركات الفوركس، هؤلاء السماسرة هم عملاء لدى البنوك الكبرى. حجم السيولة في سوق الفوريكس :-

مما سبق اتضح لنا تكوينات وهيكل سوق الفوركس وتعرفنا على المتعاملين في هذا السوق العملاق، ولهذا فإن أسواق الفوركس "الفوركس" أكبر 200 مرة أكبر من أسواق البورصات العالمية، وسوق العملات الاجنبية يتميز بالسيولة العالية ولا يمكن لأحد مطلقا التحكم فيه لأنه السوق الضخم له العديد من المشاركين، تحقق من الرسم التوضيحي أدناه فهو يوضح متوسط حجم التداول اليومي لسوق تبادل العملات بالدولار على مستوى العالم مقارنة بأسواق بورصة نيويورك، وبورصة طوكيو، وبورصة لندن.



الفرق بين البورصة والفوركس :

ما الفرق بين الفرق بين البورصة والفوركس؟

إن الفرق بين الاسهم والعملات هو أن الأسهم معروفة باسم أسواق الأوراق المالية وهي دائما تميل إلى أن تكون سوق احتكاري مغلق، كما أنه يمكن لكبار المشاركون بأسواق الأسهم التحكم بالأسعار أو التلاعب بها وتوجيهها لمصالح معينة، أضف إلى ذلك ليس لديك خيار سوى أن تذهب إلى مقر هذه الأسواق من خلال تبادلات مركزية ونادرا ما تجد الوساطة الاليكترونية ذات الكفاءة، خلافا لما يحدث في اسواق الفوركس فهي اسواق لا مركزية لذلك فمن الممكن تنفيذ كافة المعاملات المالية من أي مكان طالما كنت متصلا بالإنترنت حتى ومن الممكن التداول بالعملات الاجنبية من خلال أجهزة المحمول النقالة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، ونظرا لضخامة سوق الفوركس فمن المستحيل أن يتحكم به المشاركون أو توجيه الأسعار ناحية أغراض معينة، فلا توجد الاحتكارية إنه فعلا سوق مالي ضخم جدا مقارنة بأسواق الأسهم.

ومن الخصائص الهامة في سوق الفوركس هي خاصية التوازن بالرغم من أن هذا يبدو غريبا، فالكل يعلم أن الخاصية الأساسية لأسواق الأسهم هي الهبوط المفاجئ. ولكن سوق الفوركس يختلف عن سوق الأسهم في أنه لا يهبط، والمقصود بذلك عندما تفقد الأسهم قيمتها يكون هذا انهيارا. أما في سوق الفوركس إذا انهار الدولار الأمريكي مثلا فان ذلك يعني فقط أن هناك عملة أخرى صارت أقوى يعني صعود سعر العملة الثانية -مثالا لذلك الين الياباني الذي صار في بضعة أشهر من عام 1998 أقوى بالربع تقريبا بالنسبة للدولار. هذا وقد وصل هبوط الدولار لبعض الأيام في تلك الفترة لعشرات في المئة. بالرغم من ذلك لم يحدث انهيار السوق واستمرت المعاملات كالعادة، في هذا ينحصر ثبات اسواق التجارة بالعملات الاجنبية وما يرتبط به من عمل. وذلك لأن سعر العملة يعتبر بضاعة كاملة السيولة يمكن شراؤها أو بيعها في كل الأوقات.

أهم العملات المتداولة في سوق الفوركس:

وبما ان نحن نتداول في سوق الفوركس واجب علينا معرفة هذه العملات:

أولاً: - الدولار الأمريكي
الدولة: الولايات المتحدة الأمريكية
البنك التابع له: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.
يُعرف أيضاً باسم: الدولار المُعظم.
الرمز: USD

نشأ الدولار 1913 عن طريق الاحتياطي الفيدرالي، البنك المركزي الأمريكي، ويخضع لسيطرة لجنة الاحتياطي الفيدرالي (FOMC)، والتي تشرف على أوضاع السوق وتحدد توجهات السياسة النقدية للبنك وكذلك معدلات الفائدة.
يطلق على الدولار أيضاً اسم "greenback" أو العملة الخضراء، ويعتبر الدولار الأمريكي هو المسيطر الأول على الاقتصاد العالمي. هذا، وتحدد قيمة الدولار عن طريق عدد من المؤشرات الاقتصادية الهامة بالولايات المتحدة وكذلك توجهات السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي.
ويشكل الدولار أحد مجالات التداول التي تجذب العديد من المتداولين والمستثمرين في جميع أنحاء العالم، وعادة ما يجري تداوله أمام إحدى العملات الرئيسية الأخرى مثل اليورو، الين الياباني أو الجنيه الاسترليني.

ثانياً: - اليورو
الدولة: منطقة اليورو.
البنك التابع له: البنك المركزي الأوروبي.
يُعرف أيضاً باسم: عدو الدولار.
الرمز: EUR

يخضع اليورو لإشراف البنك المركزي الأوروبي، والذي يتحكم في اقتصاد 19 دولة او ما يعرف باسم مجموعة دول اليورو. البنك المركزي الأوروبي هو المسؤول عن تشكيل ملامح النظام المصرفي داخل منطقة اليورو بأكملها ومنها القرارات المتعلقة بالسياسة النقدية وأيضاً معدلات الفائدة.
يُعد اليورو من العملات التي تتميز بتحركات عنيفة خاصة أمام الدولار الأمريكي ومقارنة بكلاً من الجنيه الاسترليني والدولار الاسترالي. غالباً ما تشهد تداولات اليورو نشاطاً خلال الفترتين الأوروبية والأمريكية.

ثالثاً: - الين الياباني
الدولة: اليابان.
البنك التابع له: بنك اليابان.
الرمز: JPY

تم صدور الين الياباني لأول مرة في عام 1882 من قبل بنك اليابان. الجدير بالذكر ان الاقتصاد الياباني يُعد ثاني أكبر الاقتصادات العالمية ويقوم بنك اليابان كذلك بتحديد توجهات السياسة النقدية ومعدلات الفائدة ويقوم أيضاً بمراقبة أوضاع سوق المال. تهدف السياسة النقدية باليابان إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي من خلال الاستقلالية والشفافية.

رابعاً: - الجنيه الاسترليني
الدولة: المملكة المتحدة.
البنك التابع له: بنك إنجلترا.
يُعرف أيضاً باسم: العملة الملكية.
الرمز: GBP

الجنيه الاسترليني أو الجنيه البريطاني هو العملة الرسمية للمملكة المتحدة، ويطلق عليه أيضاً اسم الكيبل "Cable" تتميز تداولات الاسترليني ببعض السيولة خلال التداولات اليومية بالمقارنة مع اليورو. ويخضع الجنيه لسيطرة بنك إنجلترا المتحكم الأول في الاقتصاد البريطاني.

خامساً: - الفرنك السويسري
الدولة: سويسرا.
البنك التابع له: البنك الوطني السويسري.
يُعرف أيضاً باسم: عملة البنك.
الرمز: CHF

على خلاف البنوك المركزية الكبرى حول العالم، يتميز البنك الوطني السويسري كونه الكيان المصرفي الأول للبلاد يجمع بين الملكية الخاصة والعامّة. وتُعد لجنة السياسة النقدية بالبنك هي الأصغر حول العالم، حيث تتكون من ثلاثة أعضاء فقط ويجتمعون على أساس ربع سنوي لتحديد توجهات السياسة النقدية.

وقد تم ربط الفرنك السويسري باليورو ضمن ما يُعرف باسم "تبعية الفرنك لليورو"، لأكثر من ثلاث سنوات حتى قرر البنك التخلي عن تلك السياسة بشكل مفاجئ خلال عام 2015، ليعاود الفرنك السويسري الاستقلال باستقلالية حُرَم منها لسنوات عديدة.

سادساً: - الدولار الكندي
الدولة: كندا.
البنك التابع له: بنك كندا.
يُعرف أيضاً باسم: The Loonie
الرمز: CAD

قام بنك كندا بإصدار الدولار الكندي في عام 1934. يهدف بنك كندا إلى استقرار معدلات التضخم عند نسبها المحددة، تأمين العملة، تحقيق الاستقرار المالي إدارة السندات الحكومية والدين العام على نحو ناجح.
يحدو بنك كندا خطوات البنك الوطني السويسري في بعض الأحيان. تعتمد تداولات الدولار الكندي بشكل كبير على أسعار السلع كالنفط، حيث أن كندا تعتبر من أكبر الدول المصدرة للنفط حول العالم.

سابعاً: - الدولار الاسترالي والدولار النيوزلندي
الدولة: استراليا ونيوزلندا.
البنك التابع له: الاحتياطي الاسترالي والاحتياطي النيوزلندي.
الرمز: AUD/NZD

دائماً ما يرتبط الدولار الاسترالي والدولار النيوزلندي ببعضهما البعض. يتطلع الاحتياطي الاسترالي نحو تحقيق استقرار الأسعار والحفاظ على قوة النشاط الاقتصادي بالبلاد للوصول بمعدلات التضخم إلى أهدافها المرجوة فيما بين 2-3%. على نفس السياق، يقوم الاحتياطي النيوزلندي باستهداف معدلات التضخم المحددة والمحافظة على استقرار الأسعار.
تقدم كلاً العملتين أكبر عائد على السندات في الأسواق بالإضافة إلى معدلات الفائدة المرتفعة. كما ترتبط العملتين بأسعار بعض السلع ومن أهمها الذهب والفضة.

أزواج العملات الأجنبية:

ما هو معنى زوج عملات التداول؟

كما أن للأشياء والسلع أسعار تحدد في قيمة مالية فنقول مثلاً أن سعر السيارة 15 ألف دولار أمريكي أو أن سعر القميص 20 \$ وبالمثل إن كل عملة لها سعر خاص بها ويتم تقييم العملات الدولية حول العالم عن طريق مقارنة العملة مع عملات دولية أخرى، فمثلاً نقول إن سعر الدولار الأمريكي 18.35 جنيه مصري، وسعر الدولار الأمريكي 3.75 ريال سعودي، فلا يصلح أن نقول الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ونصمت ولكن يجب نربط عملة الدولار الأمريكي مع عملة دولية أخرى فنقول هكذا "الدولار الأمريكي يعادل 3.75 ريال سعودي" ومن هنا يمكننا فهم ما المقصود ب "مفهوم نظام ازواج العملات".

في سوق العملات الاجنبية يتم التداول بالعملات الاجنبية في إطار زوجين (أزواج) عملة دولية في مقابل عملة دولة أخرى، وهذا يعني أن كل عملية بيع تتم في مقابل عملية شراء وكل عملية شراء تقابلها عملية بيع، والسعر الذي يتم التداول به يسمى «سعر الصرف» ويتأثر سعر الصرف بحسب العرض والطلب في هذا الزوج من العملات الدولية، إذا إن سعر الصرف العملة الدولية يتم تحديده مقابل العملة الدولية الأخرى فمن الممكن تبادل اليورو مقابل الدولار، أو تبادل الدولار مقابل الين، أو تبادل الدولار مقابل الباوند الانجليزي ، ومن ثم فإن اسعار صرف العملات الاجنبية مختلف ومتغير وذلك يرجع إلى زوج العملات المتداولة.

عندما تشتري عملة دولية فأنت بالضرورة تباع مقابلها عملة دولية أخرى، وعندما تحصل على عملة فأنت تدفع مقابلها عملة أخرى، وبالتالي فإن العملة التي تحصل عليها هي العملة التي تشتريها، في حين أن العملة التي تدفعها مقابل ذلك هي العملة التي تباعها وهذه العملية تسمى عملية تحويل العملة أو عملية تبادل عملات أو عملية صرف.

فمثلاً عندما تحصل على دولار أمريكي وتدفع ما يعادله من عملة اليورو نقول أنك اشترت عملة الدولار الأمريكي وبعث عملة اليورو، والعكس صحيح فعندما تحصل على عملة اليورو وتدفع مقابلها عملة الدولار الأمريكي نقول لقد اشترت عملة اليورو وبعث عملة الدولار الأمريكي، إذا خلاصة الأمر تُباع أو تُشترى العملات الدولية في شكل أزواج (Pairs) أي كانت هذه العملات الاجنبية، وعادة يستخدم نظام الأزواج ويعتمد على وضع عملتين مختلفتين يفصل بينهما فاصل حيث تكون أحدهما تستخدم في تقييم الأخرى كما هو موضح في المثال أعلاه.

أنواع أزواج العملات :

تصنف أزواج العملات الاجنبية إلى اربعة أنواع :-

1-ازواج العملات الرئيسية:

تتكون من اربعة أزواج وتسمى الأزواج الرئيسية بالإنجليزية "Major Pairs" وتعتبر عملة الدولار الأمريكي أحد أطرافها الرئيسية ويتحرك سعر الصرف في هذه الأزواج مع تحرك سعر العرض وسعر الطلب المباشر في كل عملة دولية، وعن نوعية المضاربيين في هذه الأزواج أنهم المبتدئين، وإليكم أشهر الأزواج الأكثر تداولاً عالمياً.
(EUR/USD-GBP/USD-USD/JPY-USD/CHF)

2-أزواج العملات السلعية:

تسمى بالأزواج السلعية "أزواج السلع" ويمثل الدولار أحد أطرافها الأساسية والطرف الثاني يكون أحد العملات الثانوية ويتأثر سعر الصرف لهذه الأزواج بالتغيير المباشر في أسعار السلع نتيجة العرض والطلب على هذه السلع أو الكوارث أو الظروف التي قد تحدث لتعوق إنتاج هذه السلع مثل الذهب والمعادن والنفط أو محاصيل معينة كالقمح والقطن. ونوعية المضاربيين في هذه الأزواج هم المتمرسين ممن يمارسون التداول في سوق الفوركس منذ زمن حتى كونوا حس وخبرة في توقع سلوك.

(USD/CAD-AUD/USD-NZD/USD)

3-ازواج العملات التقاطعية:

وتسمى بالأزواج التقاطعية "CROSS" وهي الأزواج التي لا يكون الدولار الأمريكي أحد طرفيها وتتأثر هذه الأزواج كثيراً بعلاقة كل منها على حدة بالدولار الأمريكي حيث يلعب هنا الدولار الأمريكي دور الوسيط. ولكي نتنبأ باتجاه سعر الزوج التقاطعي مثلاً GBP / JPY فإن كانت عملة البسط هنا وهي GBP ترتفع أمام الدولار وفي المقابل عملة المقام وهي هنا JPY تنخفض أمام الدولار فإن سعر هذا الزوج التقاطعي سيشهد هبوطاً حاداً وأكدداً لأن العملتين تسيران في اتجاهين متضادين، ونوعية المضاربيين في هذه الأزواج هم الخبراء الذين يعتمدون على دراسة الزوج واجراء التحليلات الاقتصادية سواء كان التحليل الفني والتحليل الاقتصادي والتحليل السياسي.

(GBP/JPY-GBP/CHF-EUR/JPY-EUR/GBP-EUR/AUD-EUR/RUB-)
(EUR/CHF-EUR/CAD-CHF/JPY)

4-ازواج عملات الدول الناشئة:

هناك الكثير من ازواج العملات الاجنبية في سوق الفوركس ومثلما تم تصنيف الأزواج إلى ازواج عملات رئيسية، وعملات السلع، وازواج العملات التقاطيه، فهناك ازواج عملات الدول الناشئة ومن أمثال هذه الأزواج.

(AUD/CAD -EUR/CZK -USD/CZK -AUD/CHF- EUR/DKK -USD/DKK)

مصطلحات مهمة للتداول :

كثير من المتداولين في سوق الفوركس ما زالوا يجهلون كثير من المصطلحات الجوهرية والمفاهيم الأساسية ويعتمدون فقط على ما يظهر لهم على منصة التداول أو ما يخبرهم به الوسيط الذي يتعاملون معه في حال أغلقت صفقاتهم بسبب Stop Out أو ما يسمى نداء الهامش (Margin Call).
لنبدأ مع التعاريف الأساسية:

1- الرافعة المالية (leverage) :

بالمفهوم البسيط هي أداة تمنحك القدرة على التداول بمبالغ أكبر من رأس مالك المودع في شركات الوساطة المالية، والرافعة المالية هي عبارة عن تيسير تقدمه شركة الوساطة للتداول بحيث يمكنه التداول بأضعاف حجم رأس المال الذي تم إيداعه، فعلى سبيل المثال إذا كانت شركة الوساطة توفر رافعة مالية (1:100) فهذا يعني أن الشركة توفر للمستثمر إمكانية التداول بـ 100 ضعفًا لحجم الصفقات في السوق.

وهذا يعني أن شركة الوساطة قدمت للتداول تيسير يجعل من صفقاته في السوق تصل إلى 100 ضعف حجم الصفقة الأصلي وسيتم إعادة هذا التيسير للشركة مباشرة بعد إغلاق صفقة التداول وسيتم حساب الربح أو الخسارة المحققة من الصفقة ويضاف أو يخصم من رأس المال المودع.

وللتوضيح لو أنك قمت بفتح صفقة تداول على زوج الدولار مقابل الين بقيمة 1000 دولار فإن هذه الصفقة في السوق سيكون قيمتها 100000 ألف دولار بسبب التيسير المقدم من شركة الوساطة المالية، وهذا ما يجعل أن نسبة الربح أو الخسارة مقارنة بالمبلغ المودع كبيرة جدًا.

2- الهامش (Margin) :

هو المبلغ الذي يتعين أن يحتفظ به المتداول كضمان لتغطية أي خسائر قد يتكبدها في الصفقات الخاسرة ويتم قياسه في شكل نسبة مئوية من القيمة السوقية الحالية للأوراق المالية التي يحتفظ بها في الحساب.

3- مستوى الهامش (Margin Level) :

مستوى الهامش هو العلاقة بين رأس مال المتداول وبين الهامش (كنسبة مئوية).
مستوى الهامش يوضح المخاطر الحالية، مما يتيح الفرصة للإقلال منها. عن طريق معرفة مستوى الهامش، يستطيع المتداول معرفة ما إذا كان لديه رصيد كافي من الأموال لفتح مركز جديد أو الحفاظ على المراكز المفتوحة مفتوحة.

4- نداء الهامش (Margin Call) :

هو الإجراء الذي تتخذه شركة الوساطة المالية لإغلاق الصفقة عندما يصبح مقدار الأموال المتوفرة في حسابك غير كافٍ لتحمل أية خسائر قد تتكبدها. إذا انخفض رصيدك إلى ما دون الهامش الأولي، سيقوم الوسيط بإغلاق عدة مراكز تداول أو حتى كافة صفقاتك.

5- حقوق الملكية (Equity) :

هي القيمة المتبقية للمستثمرين في الأصول بعد سداد كل الالتزامات. إذا زادت قيمة الالتزامات عن الأصول، تظهر حقوق ملكية سالبة. لتبسيط الأمر، يمكنك النظر إلى حقوق الملكية بوصفها الملكية.

6- العقد (Lot) :

أو ما يعرف على أنه حجم العقد، هو الوحدة القياسية لقياس كمية عملة الأساس في زوج العملة الذي يجري تداوله .

7- سعر الصرف (Rate Exchange) :

يشير إلى مقدار العملة التي تحتاجها لشراء عملة أخرى، أو بعبارة أخرى، لاستبدال العملة الأولى بالثانية.

تعلم كيف تحسب الهامش: -

1- الهامش (Margin) :

حجم العقد × سعر الصرف ÷ الرافعة المالية = الهامش

2- حقوق الملكية (Equity) :

الرصيد + نسبة الربح (أو الخسارة) المتحركة = حقوق الملكية (Equity)

3-الهامش الحر (Free Margin) :

حقوق الملكية -الهامش = الهامش الحر

4- مستوى الهامش (Margin level) :

حقوق الملكية -الهامش × 100 = مستوى الهامش

*بمعرفة مستوى الهامش يتم احتساب كيفية إغلاق الصفقات من قبل الوسيط على أنها نداء الهامش ويختلف من وسيط لآخر .

علاقة العملات ببعضها البعض:

من المهم عند اختيار الأزواج التي سنتاجر عليها أن نعرف علاقاتها ببعضها البعض ... وعليه يمكننا ان نقسم هذه الازواج الى ثلاثة اقسام: -

- 1- أزواج تتحرك في نفس الاتجاه مع بعض. (علاقة ايجابية)
- 2- أزواج تتحرك في الاتجاه المعاكس لأزواج أخرى. (علاقة سلبية)
- 3- أزواج ليس لها علاقة بأزواج اخرى. (لا توجد علاقة)

السؤال الذي سوف يدور في اذهان الجميع.. ماذا سوف استفيد من معرفة علاقة وارتباط الأزواج ببعضها...؟؟؟

الجواب:

- 1- تجنب تنفيذ نفس العملية (مثلا شراء) على أزواج متعاكسة مثلا ان تشتري اليورو دولار والدولار فرنك لان الزوجين يمشون في الغالب عكس بعض.
- 2-يساعدك على تحديد اتجاه الزوج الذي ستضارب عليه بان تنظر الى اتجاه الزوج الذي يعاكسه او يمشي معه في نفس الاتجاه.
- 3-تساعدك لمعرفة متى تكون هذه العلاقة قوية لتجنب الخسارة في اوقات ضعف العلاقة.
- 4- إذا كان الرقم أكبر من 80 وبالموجب فهذا يعني تطابق في الحركة وبنفس الاتجاه
- 5- إذا كان الرقم أكبر من 80 ولكن بالسالب فهذا يعني ان حركة الزوجين تسير بشكل معاكس
- 6- اذا كان الرقم اقل من 60 فهذا يدل على عدم تطابق في حركة زوجي العملات
انظر إلى الجدول التالي لمعرفة علاقة الأزواج ببعضها...

Correlation Daily									
	EURUSD	GBPUSD	USDCHF	USDJPY	EURGBP	EURCHF	EURJPY	GBPCHF	GBPJPY
EURUSD	100.0	-21.1	-92.9	-81.1	92.3	-5.1	75.5	-85.2	-67.6
GBPUSD	-21.1	100.0	28.8	37.3	-56.9	27.6	5.6	60.4	75.3
USDCHF	-92.9	28.8	100.0	70.5	-89.8	41.5	-75.7	93.7	63.7
USDJPY	-81.1	37.3	70.5	100.0	-82.1	-9.0	-23.0	72.8	89.1
EURGBP	92.3	-56.9	-89.8	-82.1	100.0	-16.2	62.1	-95.6	-85.8
EURCHF	-5.1	27.6	41.5	-9.0	-16.2	100.0	-18.6	44.1	6.6
EURJPY	75.5	5.6	-75.7	-23.0	62.1	-18.6	100.0	-60.6	-13.3
GBPCHF	-85.2	60.4	93.7	72.8	-95.6	44.1	-60.6	100.0	80.9
GBPJPY	-67.6	75.3	63.7	89.1	-85.8	6.6	-13.3	80.9	100.0

شرح برنامج الميتا تريدر:

يهتم برنامج ميتاتريدر بتداول العملات الأجنبية فهو أحد أهم منصات تداول العملات الأجنبية في العالم، ويكتب هذا البرنامج بالإنجليزية كما يلي (Meta Trader) ، كما توجد نسخ متعددة منه حيث يتم تحديثه بشكل دوري ليتناسب ويتلاءم مع احتياجات التجار والمستثمرين حيث قام بعمل هذا البرنامج مجموعة من أمهر المطورين وزوده بالمعلومات خبراء عالمين في مجال الفوركس والأسواق المختلفة، لقد أصبح لمنصة ميتاتريدر مكانة عالمية وانتشرت بشكل غير مسبوق من قبل بسبب المميزات العديدة التي يوفرها هذا البرنامج منذ أن ظهر للنور في عام 2005م. وسوف نجيب على أهم التساؤلات حول منصة الميتا تريدر من خلال الفقرة التالية:

ما هي مميزات برنامج ميتاتريدر؟

يمتاز هذا البرنامج بمميزات عديدة سوف نقوم بذكر بعضها، من بين هذه المميزات: القدرة على فتح حساب تجريبي لتجربة سوق تداول العملات الأجنبية "الفوركس" وبالتالي يستطيع المضارب اختبار كفاءته وقدرته على التعامل مع أسواق الفوركس العالمية، وذلك قبل أن يقوم المضارب بأي إجراءات لفتح حساب حقيقي لأنه إذا دخل هذا السوق قبل أن يكون لديه الخبرة العالية فلن يحقق منه أية عوائد مالية بل ومن الممكن أيضا أن يفقد ماله كله. يمتاز هذا البرنامج بالأمان الشديد وخاصة لأن بعض المضاربين غير الخبراء بالتقنية يخافون من البرامج الحاسوبية لأنهم قد يعتقدون أنه غير محمي بشكل تام وأنا حساباتهم قد تتعرض للسرقة ولكن نؤكد لهم أن البرنامج يحمي حساباتهم بشكل كبير.

هل يمكنني إعطاء أوامر بالبيع أو بالشراء من خلال البرنامج؟

نعم بالتأكيد يمكنك القيام بجميع عمليات التداول سواء كانت بالبيع أو الشراء من خلال هذا البرنامج الذكي، كما يمكنك سحب أموالك الموجودة على حسابك في منصة التداول في سوق الفوركس ووضعها في حسابك البنكي في أي وقت من خلال الميتاتريدر، كما يمكنك من خلال هذا البرنامج الحصول على كافة البيانات التي تحتاج أن تعرفها بخصوص حسابك، كما يخبرك عن تغير الأسعار المختلفة ويُقدم رسومات بيانية دقيقة حول حالة سوق تداول العملات الأجنبية مما يسهل عليك عملية التداول.

هل توجد نسخ من برنامج ميتاتريدر للجوال؟

نعم توجد نسخ مختلفة لهذا البرنامج للجوال يدعم مختلف الأنظمة وتوجد بعدة نسخ أيضا لأن كما ذكرنا من قبل فإن هذا البرنامج يخضع للتطوير المستمر، يمكنك الحصول على برنامج ميتاتريدر بالكتابة في صندوق البحث في منصة جوجل بلاي أو منصة اب ستور كلمة ميتاتريدر أو Meta Trader وستجد أمامك البرنامج بأحدث نسخة متوفرة له وعندما تقوم بتحميله وتشغيله تقوم بالتسجيل بحسابك الشخصي مثلما تسجل على أي موقع إلكتروني، فتظهر أمامك جميع البيانات الخاصة بك، بالإضافة إلى العديد من المعلومات الأخرى التي يمكنك البحث عنها داخل البرنامج بنفسك والتي ترتبط بسوق تداول العملات الأجنبية.

كيف أتعلم استخدام برنامج الميتاتريدر؟

في الوقت الحالي تستطيع اخذ دورات تدريبية اون لاین لتعليم التعامل مع منصة الميتاتريدر واحتراف التحليل الفني والاساسي (الاقتصادي) عن طريق شركة MSQAISFX LTD المحدودة للاستشارات المالية والتدريب والمرخصة من المملكة المتحدة، كما توجد مقاطع فيديو تعليمية للأستاذ محمد قيس عبدالغني على موقع يوتيوب، وتجد العديد من الدروس التعليمية على الموقع

. WWW.MSQAISFX.COM

كيفية اختيار شركة الوساطة المالية المناسبة:

من أجل ان نتعلم كيفية اختيار شركة الوساطة المالية المناسبة نقدم لك عدة النقاط لإنتقاء شركة الوساطة الأكثر ملائمة مع المميزات الاستثمارية التي تعتبر الأكثر أهمية بالنسبة لك كمتداول. تأتي أهمية الترخيص اولا في سوق الفوركس حيث يجب على شركات الوساطة ان تكون مرخصة في دول كبرى موثوقة ومعروفة و من افضل اللوائح التنظيمية هي البريطانية والاوروبية ويجب علينا التأكد من هذه النقطة الهامة.

بعد التيقن من قانونية شركة الوساطة المالية يجب على المتداول التحقق من كمية الرافعة المالية التي يمنحها الوسيط للعملاء. تسمح لك هيكلية الرافعة المالية بالتداول بحجم كلي يعلو بعدة اضعاف حجم رأس المال في الحساب. تتراوح مستويات هذا النظام بين عشرة اضعاف وبين الف ضعف رأس المال.

الشيء الآتي هو سرعة تنفيذ المراكز حيث انة من غير الممكن في اوساط متداولين الفوركس المخضرمين وكبار التجار تواجد عقبات عند تنفيذ التداولات. في سوق الفوركس كل ثانية لها أهمية مطلقة في ارباح وخسائر عمليات الشراء والبيع. وافضل شركة وساطة مالية تستعمل حسابات من نوع اتصال مباشر (ECN) بالبنوك ومزودين السيولة بدون غرفة تنفيذ في الشركة.

ثم بعد ذلك التحقق من فروق الأسعار حيث يحاول المتداولين في سوق الفوركس الحصول على عمولات تداول منخفضة ويجب علينا البحث عن أكثر العمولات انخفاضا.

وتم التحقق من جودة خدمة الدعم الفني للعملاء ويتم ذلك بشكل عام بواسطة تقديم الخدمات والدعم الفني طيلة ساعات عمل السوق من خلال التحدث عبر الهاتف بالإضافة الى الإستجابة السريعة عبر الرسائل الالكترونية والرددشة المباشرة.

وأخيرا التحقق من وسائل السحب والايذاع القانونية والمناسبة لي انا كمتداول بحيث اتجنب ظهور أي عوائق قد تنشأ لاحقا.

كيفية اختيار نوع حساب التداول المناسب:

فيما يلي نظرة عامة عن أنواع الحسابات المتوفرة بسوق الفوركس الحالي ومزايا وعيوب كل نوع.

Mini Trading Account حساب التداول المصغر -

هذا النوع من الحساب مخصص للتجار الجدد أو الأفراد الذين لا يريدون استثمار مبالغ كبيرة من المال. الحسابات المصغرة تتيح لك المتاجرة بسوق الفوركس باستثمار شخصي بحد أدني يتراوح بين 250 - 500 دولار. تقدم معظم شركات الوساطة قوة رفع بنسبة 1:400 للحسابات المصغرة، والتي تمكن المتداول من إجراء صفقات تتعدى قيمتها 10.000 دولار، وفي ذات الوقت تقلص نسبة المخاطرة لمال المتاجر إلى أدنى نسبة.

هذه نقطة مهمة يجب عليك فهمها في متاجرة الفوركس. يمكنك جني الكثير من المال أكثر مما استثمرته، ولكنك لن تخسر أكثر مما تملك.

المزايا:

المتاجرة برأس مال صغير: يمكن لأي شخص يملك 250 دولار للمخاطرة أن يتاجر في الفوركس مستخدماً الحساب المصغر. والسبب الذي يجعل لسوق الفوركس ميزة فريدة لا توجد بأي سوق آخر هو الرافعة المالية التي تعطى للمتاجرين.

مخاطرة أقل: جميع خبراء الفوركس سوف يخبرونك أن تتاجر بحساب تجريبي قبل المخاطرة بمبالغ كبيرة من الأموال. بعد أن تفعل هذا يفضل أن تتاجر بحساب مصغر أيضاً. هذه طريقة جيدة لممارسة ودراسة فعالية استراتيجية المتاجرة، وذلك بأقل مخاطرة ممكنة.

المرونة: أحد المبادئ الرئيسية للمتاجرة في الفوركس هي أن تكون لديك خطة إدارة مخاطر وأن تلتزم بها، ومع الحسابات المصغرة، فمن السهل جدا القيام بذلك. يمكنك المتاجرة بالعديد من العقود المصغرة مقارنة بعقد واحد كبير تخاطر فيه بالكثير من المال إذا لم تنجح خطتك.

العيوب:

فيما يتعلق بالحسابات المصغرة، هناك عيب واحد فقط. فصحیح أنك تخاطر أقل، ولكن مثل أي شيء في الحياة "بدون تعب لا ربح". فاحتمالية الربح أقل بكثير من حسابات التداول العادية. الحسابات المصغرة حيث ان سعر النقطة ل حجم عقد واحد يساوي 1 دولار فقط، وذلك مقارنة بـ 10 دولار للنقطة في الحسابات القياسية.

Standard Trading Account حساب التداول القياسي (العادي) -

هذا النوع من حسابات المتاجرة هو الأكثر شيوعا. فهذا الاسم مشتق من حقيقة أنه يمكن للمتاجرين الذين يستخدمون هذا النوع من الحسابات أن يقوموا بصفقات بقيمة العقد القياسية وهي 10 دولار لكل نقطة مقابل عقد قياسي واحد.

المزايا:

احتمالية الربح: حيث أنك تخاطر بمال أكثر بهذا النوع من الحسابات، فإن احتمالية الربح أكبر أيضا. فبهذا النوع من الحسابات كل نقطة تساوي 10 دولار، ولهذا فإن مكسب بقيمة 100 نقطة يعني أن المتاجر قد كسب 1.000 دولار.

خدمات إضافية: أنه أمر بديهي أنه عندما يسجل المتداولون بحساب التداول القياسي، فإن الخدمة التي يتلقونها من شركة الوساطة المالية تختلف عن تلك التي تقدم للمتداولين بحساب المصغر. وهذا بالطبع أمر منطقي ويعرفه كلا من المتداول وشركة الوساطة المالية. ويمكن أن تشمل هذه الامتيازات فروق سعر اقل، فضلا عن العديد من المزايا الأخرى الممكنة.

العيوب:

احتمالية الخسارة: هذا جانب سلبي واضح لحسابات التداول القياسية، ولكن يجب الإشارة إليها. فمع وجود احتمالية كسب مبالغ كبيرة في فترة قصيرة من الزمن، فهناك أيضا الوجه الآخر للعملة. إذا تحركت العملة نفس الـ 100 نقطة ولكن في الاتجاه المعاكس، فخسارتك 1000 دولار. ولهذا السبب بالتحديد، فإن الحسابات القياسية مخصصة للمتداولين المحترفين الذين يستطيعون تحمل خسارة مبالغ كبيرة.

يتطلب رأس مال كبير: الحد الأدنى من رأس المال المطلوب لفتح حساب قياسي يختلف من شركة لأخرى. فالبعض يطلب 2000 دولار كحد أدنى لفتح الحساب، في حين يطلب البعض 5000 دولار، وحتى 10000 دولار مع البعض، مما يجعل هذا النوع من الحساب مقصور جدا على البعض بعكس باقي الحسابات الأخرى.

كيفية إدارة رأس المال:

إدارة رأس المال هي النقطة الحرجة التي تظهر الفرق بين الربحين والخاسرين، ولقد ثبت أنه إذا كان هناك (100) متداول بدأوا تداولاتهم مستخدمين استراتيجية ناجحة بنسبة (60%) ، فإنه فقط (5) متداولين رابحين في نهاية العام ، وبصرف النظر عن (60%) نسبة نجاح الاستراتيجية فإن (95%) من المتاجرين سوف يخسرون بسبب سوء إدارة رأس المال.

حيث إن إدارة رأس المال هي أهم جزء في أي نظام تداول، ومعظم المتداولين لا يدركون مدى أهميته.

حيث إنه من المهم أن ندرك مفهوم إدارة رأس المال، ونفهم الفرق بينه وبين قرارات التداول، حيث إن إدارة رأس المال تحدد المبلغ الذي سوف تستخدمه في العملية الواحدة ، ومدى المخاطرة التي ستقبل بها في هذه العملية.

هناك أنظمة مختلفة في إدارة رأس المال ، وكلها تهدف إلى حفظ رأس المال وعدم تعريضه لمخاطر عالية.

يجب عليك كمتداول ان تفهم قاعدة (الهامش المتاح) وهي :

الهامش المتاح = الرصيد الافتتاحي – المبلغ المستخدم في العمليات المفتوحة.

إذا كان الرصيد مثلا (\$10.000) ، ودخلت بعملية متاجرة بـ(\$1000) ، فإن (الهامش المتاح) هو (\$9000) ، وإذا دخلت بعملية أخرى بمبلغ (\$1000) أخرى ، فإن (الهامش المتاح) هو (\$8000).

أفضل أوقات للتداول :

الكثير منا يتداول ولا يعلم ما هي افضل اوقات التداول وما هي افضل اسواق التداول في سوق الفوركس وكذلك مواعيد افتتاح الاسواق يا اخوان مهم جدا ان تكون على دراية باوقات افتتاح الاسواق وما هي الاوقات المهمة للتداول نحن نعلم ان سوق الفوركس مفتوح 24 ساعه لكن ليس خلال 24 ساعه توجد سيولة توجد فترات معينه تكون فيها السيولة عالية جدا ومن خلال هذا الموضوع سوف نتعرف على اهم هذه الفترات مع شرح مفصل عن اهم هذه الفترات وكذلك سوف ارفق لكم موقع يوضح اوقات افتتاح الاسواق حسب البلد الذي تسكن فيها واهم الفترات الرئيسية في التداول.

كما نعلم ان سوق الفوركس متاح على مدار 24 ساعة يوميا خمسة أيام في الأسبوع، حيث يفتح سوق الفوركس من مساء يوم الأحد إلى مساء يوم الجمعة، ولكن هناك بعض الفترات المهمة في سوق الفوركس حيث تكمن الفرص الحقيقية، ونظرا لعالمية وضخامة سوق الفوركس هناك الفترات التي تتميز بنشاطها وزخم التداولات فيها على عكس بعض الفترات الأخرى التي تمتاز بالهدوء. فإذا كنت من محبي السهر ليلًا فإنك قد تستفيد من بعض الفرص الليلية التي قد يكون سوق الفوركس فيها في أوج نشاطه، وبما أن سوق الفوركس يعمل على مدار اليوم فقد توجد فترات مثلى للتداول، فقد تلاحظ نشاطا في تداولات عملة اليورو وقت بدء الفترة الأوروبية أي دخول المتداولين الأوروبيين وقد تلاحظ بعدها نشاطا في تداولات الين الياباني في حالة دخول اليابانيين السوق أو دخول بورصة طوكيو للسوق.

ومن المهم هنا النظر في تحركات العملات الرئيسية وهي الدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني واليورو والين الياباني من خلال معرفة فترة دخول متداوليها، وبشكل عام يمكننا القول إن فترة نشاط سوق الفوركس تكمن في فترات دخول البورصات الرئيسية بورصة نيويورك ولندن وفرنكفورت وسيدني وطوكيو، فقد تدخل إحدى البورصات السوق وتخرج أخرى وقد تلتقي بعضها البعض لفترة معينة، و تصنف هذه الفترة أيضا من أكثر الفترات نشاطا في التداول، فإذا رغبتنا بالتداول بما يخص عملة اليورو فإننا ننظر إلى دخول الأوروبيين السوق ونلاحظ النشاط الذي تشهده أزواج العملات التي تحتوي اليورو ويرجع ذلك إلى نشاط المتداولين الأوروبيين النهارية والتي تتضمن جميع الأخبار والمؤشرات الاقتصادية والمؤتمرات الصادرة التي تخص هذه العملة. ومن هنا يمكننا استغلال الفرص الممكنة بربط نوع صفقاتنا مع الفترة النشطة التي ترتبط بهذه الصفقات، وهذه ميزة قد تساعدنا في اختيار نوعية صفقاتنا، وقد تسهل علينا الكثير من البحث. يعتبر سوق الفوركس من أهم الاسواق المالية والتي تعكس قوة اقتصاد بلد معين بالنسبة للبلدان الأخرى، وقد أصبح يعكس نفوذ هذا البلد من مناحي كثيرة، فمن الصعب إثبات وجود بلد في العالم في أكبر وأضخم سوق مالي تداولي، ففكرة دخوله لوحدها تثبت قوة هذا البلد، وخلاصة القول إن سوق تداول الفوركس سوق لا يستهان به وقد يتأثر بأخبار اقتصادية مهمة فلا بد من الحذر والانتباه واختيار التوقيت المناسب للتداول وإجراء الصفقات.

<http://forex.timezoneconverter.com/>

نصائح نفسية للتداول :

الحالة النفسية للمتداول في سوق الفوركس مهمة جدا وسوف نناقش واحداً من أروع المواضيع في سوق الفوركس، وهو التفاعل بين علم النفس وسوق الفوركس والقرارات الصادرة عن المتداول الفرد في ظل الظروف النفسية الداخلية. في الواقع ان مجال علم النفس مجال واسع جدا نستطيع من خلاله تحليل الشخصيات الناجحة في جميع الفئات المهنية مثل الشرطة والطيارين ورجال الاطفاء وكذلك الفئات الاخرى كالتجار فنستطيع من خلال التجارب على الاشخاص معرفة الصفات الطاغية للشخصيات الناجحة في كل فئة ونحن اليوم بصدد الحديث عن الصفات الطاغية لدى متداولين سوق الفوركس وهي الصفات المرغوب بها لدى جميع التجار بشكل عام. ويعد العديد من الدراسات التي اجرتها مراكز الابحاث المختلفة، توصلت الى ان الصفات التالي ذكرها هي الصفات الضروري تواجدها لدى المتداولين وهي كالتالي:

الانفتاح:

ان المتداولين الناجحين هم بالاصل منفتحون على الأفكار الجديدة وذلك ما ساهم في نجاحهم. فلا تغلق عقولهم عند اسلوب او نمط معين متبع وبالتالي يمتلكون السرعة الرهيبة على علاج اخطائهم والتخلص من العادات السيئة اثناء التداول والقدرة على زيادة المعرفة بشكل يزيد من احتمالية تحقيق المكاسب من التداول في سوق الفوركس.

التنظيم:

الفوركس والتنظيم
يتطلب التداول وجود التنظيم السليم، فلدى المتداول الكثير من العمل الشاق لكي يصبح متداولاً من المتداولين الناجحين. فيجب اعداد المتداول اعدادا جيدا ويجب اتباع قواعد التداول التي يقوم المتداول بوضعها بشكل منتظم. فالمتداول المنظم هو المتداول الذي يقوم بتحديد قواعد تداولته ويضع خطته ويسير في الاستراتيجية التي وضعها حتى يصل الى هدفه دون انحراف عن الطريق.

الانطوائية:

الفوركس والانطوائية
ان التداول هو نشاط انفرادي. ولذلك فإن للمرء أن يتوقع أن الانطوائية ستعطي نتيجة. ومع ذلك، فان العديد من المتداولين يرغبون في إقامة روابط مع غيرهم من المتداولين ضمن منتديات أو مواقع التواصل الاجتماعي، وتشكيل شبكات لتبادل الأفكار والمعلومات. وهذا من شأنه تصنيفهم ضمن المتداولين المنفتحين، اذ يعيشون الانفتاحية كجزء من الحياة اليومية العادية. ولكن الانطوائية في هذه الأيام تحتاج الى علاج لأنها تؤدي إلى تقوقع رؤية المتداول في منظور ضيق.

وفي النهاية يجب علينا ان ندرك ان هذا لايعني ان الناس الذين لا يملكون السمات المذكورة لايمكن ان يصبحوا المتداولين ناجحين، ولكن يجدر الاشارة الى ان هذه السمات والصفات تساعد المتداول على تطوير تقنيات للمساعدة على الربح في سوق الفوركس.

توقع حركة العملات (التحليل):

كيفية توقع حركة الأسعار في السوق، وتلك هي أولى خطوات للبدء في رحلة التداول الفعلي. فتوقع حركة الأسعار لا يمكن أن يكون بشكل عشوائي، ولا بد من طريقة علمية لتحليل السوق، وهناك في ذلك مدرستان رئيسيتان:

1- التحليل الفني:

التحليل الفني هو دراسة حركة الأسعار التاريخية والحالية باستخدام الرسوم البيانية بهدف توقع حركة السعر في المستقبل، ولا يهتم التحليل الفني بالأسباب التي تؤدي إلى حركة السوق - على نقيض التحليل الأساسي - وإنما يركز اهتمامه فقط على حركة السعر باعتبار أن كل الأسباب والعوامل التي تحرك السوق تنعكس في النهاية على حركة السعر، وبالتالي هي الأجدر بالاهتمام.

2- التحليل الاقتصادي:

إن التحليل الاقتصادي هو دراسة سلوك اقتصاد دولة ما في فترة زمنية طويلة الأمد ، ويعتمد هذا التحليل على المتغيرات الاقتصادية المؤثرة (كالتضخم وأسعار الفائدة والنمو والعمالة والميزان التجاري وغيرها) ، والتي تنعكس على العرض والطلب على العملة . والتحليل الاقتصادي إنما يهدف إلى فهم أسباب حركة العملات وتوقع اتجاهاتها استناداً إلى المعطيات الاقتصادية المذكورة ، وكما نعلم فإن ورقة العملة تختصر في وجهيها اقتصاد البلد الذي تحمل اسمه ، وهنا تبرز أهمية التحليل الاقتصادي لحركة العملات التحليل الاقتصادي لحركة العملات.

التحليل الفني (تحليل الرسم البياني) :

- سوف نوضح اهم الخطوات الأساسية الذي يتبعها المتداول في قرائه الرسم البياني من خلال الخطوات التالية :-
- 1- يقوم المتداول أولاً بفتح البرنامج الخاص بالرسم البيانية والذي سيحصل عليه من شركة الوساطة التي سيتعامل معها أو من موقع آخر.
 - 2- يحدد المتداول العملة التي يرغب في متابعتها والإطار الزمني الذي يريد.
 - 3- يقوم المتاجر بالتدقيق في الرسم البياني , ثم يقوم بإضافة خطوط فوق الرسم البياني مستخدماً امكانيات برنامج الرسوم البيانية الذي يسمح له برسم ما يشاء من خطوط وعلامات على الرسم البياني.
 - 4- يستخدم المتاجر برنامج الرسم البياني للقيام ببعض الحسابات التي تساعد أكثر على فهم حركة السعر مثل : كم هو معدل السعر خلال العشرة ايام الماضية وغيرها الكثير , هناك مجموعة محدودة من هذه الحسابات تسمى المؤشرات .
 - 5- على أساس ما يقوم به المتاجر من دراسة على حركة السعر يتكون لديه تصور عن الاتجاه المستقبلي للسعر وبالتالي يستطيع أن يقرر البيع من الشراء.
- عن ماذا يبحث المتاجر بالضبط في الرسم البياني؟ عن عدة أمور تساعد على تكوين تصور لحركة السعر ومن أهم هذه الأمور:

اتجاه السعر Trend

نقاط الدعم والمقاومة Support and Resistance

أشكال الرسم البياني Patterns

قياس تشبعات السعر Over buy over sell



مخاطر التداول في سوق الفوركس:

تعتبر عملية التداول بالعملات عبر الإنترنت من أكثر العمليات تعرضاً للمخاطر الخارجية كون السوق الذي تعمل به هذه المضاربات شديدة الحساسية للعديد من العوامل الداخلية والخارجية والتي تنعكس سلباً وإيجاباً على السوق، الأمر الذي يجعل عملية المتاجرة بالعملات عبر الإنترنت تتعرض للمخاطر الآتية:

التقلب الشديد في أسعار صرف العملات وصعوبة التنبؤ الدقيق لحركة هذه التقلبات مما تتطلب المضاربة في سوق الفوركس المتابعة المستمرة لحركة أسعار الصرف العالمية وكون هذه السوق تعمل على مدار (24) ساعة يوميًا فإنه من الضروري أن يبقى المتداول على اتصال مستمر مع السوق لمتابعة أية تقلبات في الأسعار التي قد تطرأ في أية لحظة.

لا تتكفل شركات الوساطة بدفع تعويض للمتداولين في حال إفلاسها، إفلاس الشركات ممكن أن يسبب للمتداول خسارة ما يملكه من مال في حسابه لدى تلك الشركات، وهذا نتیجته يرجع إلي طبيعة سوق الفوركس غير المنظم وغير مركزي.

وجود العديد من الشركات الوهمية والتي يصعب التمييز بينها وبين الشركات الحقيقية المسجلة.

هناك عدة مخاطر ترجع إلى استعمال الإنترنت في التداول في سوق الفوركس، فعند عقد الصفقات قد يفشل الاتصال بالإنترنت، فلا يستطيع المتداول إغلاق الصفقة التي تتغير أسعارها بسرعة، مما يؤدي إلى الخسارة غالباً.

ولأن التداول في سوق الفوركس فيه مخاطرة كبيرة فقد اتجهت الكثير من شركات الوساطة المالية إلى تنبيه المتداولين لهذه المخاطر لإخلاء مسؤولياتهم عند حدوث أي خسارة، ولذلك جاءت العبارة التالية في الكثير من مواقع هذه الشركات:

"يعتبر الاستثمار في سوق العملات العالمية باستخدام الهامش أو الروافع المالية من المجالات الاستثمارية عالية الخطورة والتي تستلزم وضع العديد من الأسس العلمية الكفيلة بإنجاح العمليات الاستثمارية في هذا السوق وليس بالضرورة أن تكون هذه المتاجرة متوافقة مع كل المستثمرين، و بالتالي فإن الاستثمار في هذه السوق يتطلب قدراً عالياً من الدراية بمخاطرة وتوخي الحذر عند اتخاذ قرار الشراء والبيع."

المصادر:

- أسرار طويلة الأجل للتداول قصير الأجل – لاري ويليامز (ص 32)
- التاجر المنضبط – مارك دوجلاس (ص 4)
- اتجاهات حركة أسعار التداول – آل بروكس (ص 48)
- تداول طريقك إلى الحرية المالية – Van K. Tharp (ص 31)
- التداول في المنطقة – مارك دوجلاس (ص 93)
- التحليل الفني للأسواق المالية – جون جيه مورفي (ص 110)
- ذكريات مشغل الأسهم – إدوين لوفيفر (ص 53)
- نهج ثلاثي الأبعاد لتداول العملات الأجنبية – أنا كولنج (ص 64)
- طريقة تداول العملات ذات الاحتمالية العالية على MT4 – جيم براون (ص 44)
- تجارة العملات للدمى – كاتلين بروكس وبريان دولان (ص 38)
- تداول العملات الأجنبية: الأساسيات موضحة بعبارات بسيطة – جيم براون (ص 257)
- التداول اليومي والتداول المتأرجح في سوق العملات – كاثي ليان (ص 34)
- الموقع الرسمي للأستاذ محمد قيس عبدالغني - [/https://msqaisfx.com](https://msqaisfx.com)